

## أثر نظرية الجشطالت على التكوين في الصورة الفوتوغرافية الفنية

إ.م.د/ احمد جمال الدين بلال

أستاذ مساعد - قسم الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

[drahmedbelalphd@gmail.com](mailto:drahmedbelalphd@gmail.com)

### المخلص:

أثرت الحركة التعبيرية للرسم في ألمانيا وفرنسا على نشأة الفن وتطوره ودعت الفنانين إلى مقاومة السيطرة على الفن في القوالب الأكاديمية واكتساب حريتهم في التعبير عن مشاعرهم والوصول إلى هذه المشاعر بدلاً من إظهار المظهر الخارجي للمواضيع ، أو العواطف.

في القرن العشرين، عبرت العديد من الحركات الفنية عن شعور الفنان. بدأت الحياة، حيث التغييرات الثقافية وولادة العصر الثقافي العالمي للآلة، تتغير بشكل كبير من حيث الجمع بين الآلة والإبداع، منذ منتصف القرن التاسع عشر. يهدف البحث إلى تحديد تأثير نظرية جسطالت على مسار حركة الفن الفوتوغرافي، ودورها في تطوير مفاهيم التصوير الفوتوغرافي في ضوء مدارس الفن الحديث والاتجاهات في العالم. وهو يثبت أن مبادئه لا تزال صالحة في الفن الفوتوغرافي المعاصر.

يمكن أن تركز مشكلة البحث على ما هي التغييرات الناجمة عن نظريات الجشطالت على الأفكار الفوتوغرافية في تكوين الصورة المعاصرة. وكيف أثر ذلك على الرؤية الفنية للتصوير الفوتوغرافي؟

**مبادئ الجشطالت في الإدراك البصري التي نوقشت بالتفصيل هي:**

١- مفهوم الأرض والشكل

٢- مفهوم التشابه

٣- مفهوم القرب

٤- مفهوم المنطقة المشتركة

٥- مفهوم الاستمرارية

٦- مفهوم الإغلاق

٧- مفهوم مركز التنسيق

هناك العديد من المصورين المنتسبين إلى مدرسة جشطالت مثل جوديث كاراز، جيرى إسمان، إدوارد ويستون، أنسل آدمز، وغيرهم.

وأخيراً، طبق الباحث كل ما توصل إليه من مفاهيم للجشطالت على الصورة الفوتوغرافية الرقمية ليصل في النهاية لكل من النتائج والتوصيات البحثية.

### النتائج:

- غير فكر نظريه مدرسة الجشطالت في مطلع القرن العشرين من التفكير في تصميم الصورة الفوتوغرافية التقليدية، باستخدام مبادئ المدرسة، وظهرت رؤى فوتوغرافية جديدة تقوم على أساس تحليل موضوعات الصورة وعمل تصميمات متباينة بتشكيلات تصميميه بصرية يمكن إدراكها وتنفيذها على أرض الواقع.

- تشكلت روى فوتوغرافية جديدة، ولم تعد الصورة مجرد نقل أمين للواقع ولكنها أداه إبداع وتحقيق لروى الفنان الفوتوغرافي ، والتي استمرت حتي يومنا هذا بل وأصبحت القدرة على إنتاجها وتحسينها أكبر مع تطور التقنيات الرقمية وبرامج معالجات الصور لإنتاج فوتوغرافيا إبداعيه.

**التوصيات:**

- عمل المزيد من الدراسات والابحاث للدارسين والباحثين في مجال الفوتوغرافيا الفنية لأفكار مبادي الجشطلت.
- على أكبر مؤسسات دراسة علوم الصورة في مصر، وهو قسم الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون بكلية الفنون التطبيقية جامعه حلوان، بتدريس مبادئ الجشطلت ضمن مناهجها في التصميم.
- اهتمام المؤسسات التعليمية المعنية بتدريس الفنون بتنمية الفكر الإبداعي لدى طلابها.
- على الفوتوغرافيين العاملين في الميدان الاهتمام بدراسة مبادئ الجشطلت لتنمية قدراتهم الإبداعية والتصميمية والمهنية.

**الكلمات المفتاحية:**

نظرية الجشطلت، التقارب، الانغلاق، التشابه، الاستمرارية، رودلف ارنهايم، النظام البصري، الادراك الحسي